

كتاب الطهارة من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 11

محمد بن صالح العثيمين

فوصل الازار الى الكهف ليس حرام يعني ما كان بحذاء الكعب فليس بحرام وما كان تحته فحرام وما وصل الى الارض سيلا فكبيرة من كبائر الذنوب نعم ايش عن عن - [00:00:18](#)

نعم ونمسح على ارجلنا. نعم. نعم بلا المسح. نعم. يعني كانه عقابه يمسحونها مسحاً ولهذا جاء في الفاظ اخر تلوح اعقابنا تلوح يعني حتى الشبهة اللي فيها ما ما ذهبت - [00:00:51](#)

شخبارك الله فيكم؟ لو نزل تحت الكعبين هي لا لكنه لم يجرؤ الى الارض خيلاء نعم لهذا بين بين يكون بين هذا وهذا اشد من ممن لم يكن خيلاء ودون من جره - [00:01:26](#)

نعم شيخ الاستنشاق في الوضوء ما دليل الوجود اولاً في حديث في السنن اذا توضأت فمضمض يكره الحافظ والشيء الثاني ذكرته لكم يا اخي وين انتم وين عقولكم قلت لكم ان الاستنثار الاستنشاق والمضمضة داخل ان؟ الوجه. في الوجه - [00:01:48](#)

من قولك اغسلوا وجوهكم يعني الوجه هو ما يواجه الانسان والان لا يسمى الوجه كيف يعني يعني داخل الانف وهو داخل الفم اي نعم صحيح الواحد جسمه راسه يدخل يدخل هنا الدليل على انه يدخل - [00:02:20](#)

كان الرسول عليه الصلاة والسلام. يدل لان تفسير الآية اذا كان بيانا لمجمل وكان مجمل واجبا صار واجبا نعم باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبدالله ابن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال - [00:02:44](#)

شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء ابن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء فافرج على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل - [00:03:09](#)

يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثة ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي - [00:03:29](#)

لهذا وطال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه. غفر الله له ما تقدم قدم من ذنبه هذا الحديث سبق الكلام عليه لكن هذا السياق اوفى من السياق السابق - [00:03:49](#)

وقوله غفر الله له ما تقدم من ذنبه ظاهره العموم حتى في الكبائر ولكن الصحيح ان الكبائر لابد لها من توبة ودليل هذا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال - [00:04:10](#)

الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر واذا كانت الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان وهي من اركان الاسلام لا تكفر الا باجتنب الكبائر فما دونها - [00:04:30](#)

من باب اولي وهذا هو رأي الجمهور وبعض العلماء اخذ بالعموم وقال وقال ان مسألة الثواب والجزاء لا يدخلها القياس فقد يثيب الله عز وجل على العمل الاقل ثوابا اكثر من العمل الاكثر - [00:04:52](#)

ولكن قول الجمهور هو الاصح نعم الهواجيس لا الواحد ما يهدي نفسه بالكلام. لو ان الانسان حدث نفسه بكلام مسموع قال الناس انه مجنون. مجنون لكن بكلام غير مسموع الانسان من يوم يمشي من بيته الى ان يصل المسجد وهو - [00:05:13](#)

حدث نفسك ولا يزال الحديث قوة ونشاطا الا اذا دخل في الصلاة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الا اذا دخل في الصلاة نعم وغلق لما جات خلن الراس سقط البيطر راحت الاماني كلها هذي هباء - [00:05:44](#)

نعم انتهى الوقت؟ انتهى الوقت انتهى الوقت برجع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على

عنده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء في كتاب الوضوء. باب -

[00:06:15](#)

صحيحة. قال البخاري في قصتك صحيحة؟ في كتابه من صحيح قال البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الوضوء من صحيحه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضعا خاتم اذا توضأ حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال -

[00:06:47](#)

يعفو ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة. قال اسبغوا الوضوء. فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار فالاعقاب هي العراقيل هذه هي الاعقاب - [00:07:14](#)

ولابد من غسلها كما يغسل مقدم الرجل والويل قيل انها كلمة وعيد وقيل انه واد في جهنم والاصح انها كلمة عين وقوله وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ يحتاج الى الشرح - [00:07:38](#)

وكان المسيرين هذا التعليق وصله المصنف في التاريخ عن موسى ابن اسماعيل عن مهدي ابن ميمون عنه وابن ابي شيبه عن هشيم عن خالد عنه انه كان اذا توضأ حرك خاتمه والاسنادان صحيح ان فيحمل على - [00:08:05](#)

انه كان واسعا بحيث يصل الماء الى ما تحته بالتحريك. وفي وفي ابن وفي ابن ماجة عن ابي رافع مرفوع امنحه باسناد ضعيف بس هذا محل اشكال وهو اذا كان على الانسان خافت - [00:08:27](#)

هل يجب عليه ان يغسل ما تحته او يعفى عنه المسألة تحتاج الى تحرير اما اذا كان واسعا يدخل الماء من تحته فالامر واضح لكن اذا كان ضيقا لا يدخل الماء من تحته فهل يجب ان يخلع هذا الخاتم ويوصل ما تحته - [00:08:51](#)

او ان يحرك حتى يدخل الماء الى ما تحته ام ماذا الفقهاء يقولون انه يحرك خاتمهم ومن المعلوم اننا اذا اخذنا بقولهم يشترط لصحة الوضوء ازالة ما يمنع وصوله الى البشرة - [00:09:16](#)

فانه يجب ان ايش؟ ان نزيل الخاتم اذا كان ضيقا او نحركه اذا كان واسعا يدخل من تحت من تحته الماء والمسألة تحتاج الى الى نظر والى تحرير فمن يحررها منكم - [00:09:39](#)

لا احد لا حول ولا قوة الا بالله نعم؟ ايام ايام اختبارات. اختبارات ايه الاخ خالد؟ ايه نعم لكن يعني على المهلة يا شيخ؟ ها؟ على المهلة يعني معنى اني امهل؟ الى - [00:10:02](#)

الى اجل الى اجل غير مسمى. وانا بحاول انه يكون غدا ان شاء الله. طيب. حاول اجلك الى بعد غد طيب هذي واحدة الشيء الثاني اذا ثبت انه لا يجب تحريك الخاتم وان هذا مما يسامح به - [00:10:22](#)

لان الدواعي تتوافر على نقله ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه كان يحرك خاطره او انه كان ينزعه اذا توضأ فهل يلحق به سير السير الذي تربط به الساعة - [00:10:40](#)

او لا الظاهر انه لا يلحق به وانه لا بد من فك الساعة ليوصل ما تحت السير ووجه ذلك ان ما تحت سير الساعة جزء ايش؟ كبير ليس كالخاتم فلا يصح ان يلحق به - [00:11:01](#)

ولانها ولان فك الساعة لغسل ما تحت السير من مصلحة الانسان اذا ان فيه وقاية عن وقاية للساعة عن الماء وكلما تجنبت اصابة الساعة بالماء فهو احسن لها اي نعم - [00:11:27](#)

باب غسل الرجلين في النعلين. سؤال. ها ايه هذه ايضا مشكلة يعني الانسان عليه تركيبة اسنان هل نقول يجب ان يخلعها عند

الوضوء؟ او لا يجب نعم الظاهر الظاهر انه لاجئ لان الفقهاء يقولون ان المضمضة يكفي فيها ادارة الماء ادنى ادارة - [00:11:48](#)

مو لازم تستوعب كل الفم فاذا كان كذلك فانه لا يجب لان هذا شيء يسير لا سيما اذا كان سن او او سنان اما نعم لو كان كل الحنك مركب - [00:12:21](#)

فقد يقال ان هذا شيء كثير بالنسبة للخاطب هل نقول انه على عمومي؟ الخاتم ان نقول انه على عمومه سواء كان اتخذ ليقدم لي الاوراق او اتخذه ايه نعم نعم سواء هذا او هذا - [00:12:37](#)

ما دام ما دام مباحا نعم. اصبر كلم خلنا نكمل الان. يلا تفضل لا في كل مكان ويل لكلهمازة لمزة ويلههاذ ويل للمطفهين ويل يومئذ للمكذبين كل شكر واضح باب غسل الرجلين وفي هذا دليل وفي الحديث ايضا دليل على جواز الاخبار عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:12:55](#)

غير وصف الرسالة كقوله ايش؟ لقوله فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم واما في حال دعائه فان الله تعالى يقول لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا وهي على احد التفسيرين تعني انك لا تدعوه باسمه كما تدعو غيرك - [00:13:32](#)
بل تقول يا نبي الله يا رسول الله. والمعنى الثاني للمفسرين انكم لا تجعلوا دعاء الرسول اذا دعاكم بعضكم بعضا بل يجب عليكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا دعاكم - [00:14:03](#)
نعم قرأناه ها؟ ما زاد شيء نفس الشيء نفس اللي يقول عنه ذكر زاد بيان الحكم زاد بيان الحكم ولا بس آآ طيب نقرأ لعله فيه فائدة نعم اه في اخر الشهر - [00:14:21](#)

وقد تقدم شرح الاعقاب وانما وانما خصت بالذكر لصورة السبب كما تقدم في حديث عبد الله بن عمرو فيلتحق بها ما في معناها من جميع الاعضاء التي قد يحصل التساهل في اسباغها. وفي الحاكم وغيره من حديث عبدالله ابن الحارث - [00:14:56](#)
ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار. ولهذا ذكر في الترجمة اثر ابن سيرين في غسقه موضع الخاتم لانه قد لا يصل اليهم ماء اذا كان ضيقا والله اعلم ما جاء بذلك - [00:15:16](#)

نعم باب غسل باب وصف الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين. حدثنا عبد الله بن يوسف. قال اخبرنا ما لك عن سعيد عن عن عبيد بن جريح انه قال لعبدالله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رأيتك تصنع ارض - [00:15:34](#)
طبعاً لم اري احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريح؟ قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال - [00:15:57](#)
ولن تهل انت حتى كان يوم التروية. قال عبدالله اما الاركان فاني لم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين. واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس - [00:16:17](#)
التي ليس فيها شعر ويتوضأ ويتوضأ فيها. فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رأيت الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها. واما الاهلال فاني لم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعت به - [00:16:37](#)
راحلته هذا الحديث فيه دليل على انه ينبغي للعالم ان يكون واسع الصدر اذا اعترض عليه فقيل له انت تفعل كذا وغيرك لا يفعل. ان يكون واسع الصدر راحة الصدر - [00:17:04](#)

لسببين السبب الاول ان هذا من باب الصبر على اذى الناس والثاني ان هذا يوجب المحبة من الناس للرجل وفيه ايضا دليل على ان السنة كما تكون بالفعل تكون بالترك - [00:17:23](#)
لان لان ابن عمر رضي الله عنهما استدل على عدم مشروعية مسح الركبتين الشامي والغربي. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ايش؟ لم يمسحهما بقضائتنا فقال لم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين - [00:17:49](#)
حجر الاسود والركن اليماني وهذا كما قال ابن عباس بن معاوية وقد كان معاوية رضي الله عنه يمسح الاركان الاربعة فانكر عليه ابن عباس فقال معاوية انه ليس شيء من البيت مهجورا - [00:18:13](#)
فقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة ولم اري رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الا الركبتين اليمانيين - [00:18:39](#)
قال صدقت وكف عن الركبتين الشامي والغربي - [00:18:54](#)